

مدير الجريدة

الحاج علي بن مصطفى

الرسائل لا تعتبر الا اذا كانت

خالصة الاجرة وباسم المدير

الحاج علي بن مصطفى

Directeur :

Hadj Ali ben Mustapha
DIRECTION

Rue el Harr Souk des Baighas n° 13 - Tunis

الافارة - نهج المرسوق البلقة عدد ٢٢ موقا



EL-OMMA

اتفق امة انتم بسوها الـ * مدوار في الليالي الملهمة
وفي الاقوام كنتم خير قوم * وفي القرمان كنتم خير امة
لكم في الراية العظمى هلال * وباب الله الا ان يتص

الاشتركاكات

داخل العمالة التونسية

عن سنة ٢٠٠٠٠٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٢٠٠٠٠ *

عن سنة ٢٤٠٠٠٠٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٣٠٠٠٠ *

عن سنة ٣٠٠٠٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦٠٠٠ *

عن سنة ٣٠٠٠٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦٠٠٠ *

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والحاصل

لا يعتبر الا اذا كان بتوصيل ممضي من

مدير الجريدة

Dimanche 20 Février 1922

Le Numéro : 25 Centimes

تونس يوم الاحد ٢٨ جادى الثانية سنة ١٣٤٠

آراء جديدة

للقضاء على حياتنا القومية

وامتصاص النصر التونسي

لقد وضع الاستعمارون منذ نصب الحماية على
تونس برامج لتفكيك سياسة المزج التي عملون بها
والتي يرومون من ورائها جعل البلاد التونسية او
الشمال الافريقي قطعة فرنسية محطمة لا يشوبها
شيء من القومية التي للوطنيين ومن ذلك الحين
الى يومنا هذا وهم في انتظار التاجر الذي سيحصل
من جراء تلك البرامج او جبارة اخرى يرقبون
تحول النصر التونسي الى عنصر فرسايوي حيث
ان الوقت الذي تضيئه في الانتظار كان كثيرا
جدا لم يعد لهم معه صبر على زيادة الانتظار فانهم
اختبوا يفكرون في اتخاذ وسائل اخرى يتحققون
لحاجتها في اقرب وقت ممكن حيث ان الحركم
الفكرية الموجودة الآن قد امرت لهم عن قبض
ما كانوا ينتظرونه وجاءت معاكسة لآمالهم تماما
والحركة الفكرية الحاضرة ليست بالشيء الذي
يسر المستعمرين الذين لا يعترفون بالمعاهدات الدولية
ولا يقرمون بين الاستعمار والحياة وبين الاحتلال
بالسيف والنار وبين الاحتلال الموقت السلمي لذلك
احد تريدون الصحفي انتوس مجهد فرجته
ويستول الوحي من عالم الخيال المشوش عساه
يهدي الى وسائل حديثة ينص بها هذا النصر
القيم المرفوق في وجوده وتكون عمقته التأثير
سريته لا كاتي سبقتها فكتب على ورقه اخيرا ما باني
مشروع حسن

غرض هذا المشروع - تفهيم الفرنسيين

وجوب تمير افريقيا الشمالية ببناء جلدتهم وترقية
التونسين اجتماعيا حتى يرغم الفصكر العام ولاه
الامور على اتباع سياسة ملية

تصير البلاد بالفرنسيين - ان افريقيا الشمالية

(الجزائر وتونس والمغرب) بلاد متصلة الهواء
بشابه طقسها طقس مقاطعتي (بروانس)
(لانكوك) وهي آهلة بـ ١٤ مليون تقريبا
وفي وسعها تقيش ٥٠ مليون نسمة لو استلمت
خيراتها احسن استمال

تم انه في كل بلاد متصلة الطقس يكون
النفوذ السياسي لمن يخدم الارض طال الزمان او
تقص

الانتراك والبلغار في الشرق لهم مستقبل احسن
من مستقبل اليونان لان الانتراك والبلغار غالبهم
فلاحون واليونان تجار او بحرية
هذا وان عد افريقيا الشمالية كالكويتو
والسودان الذين اسكن لعدد نزر من الاوروبيين
السلط على عدد عظيم من السود فيها لموغلط
فادح يقضي بنا الى خسران البلاد فمن الواجب
اذا جلب فلاحون وعملية من ابناء جنسنا
ويمكننا الآن ان نلفظ بهذه الحقيقة : اما
ان نمصر البلاد بالفرنسيين واما ان نخسرهما
ترقية الاهالي اجتماعيا - بلغ عدد الاوروبيين
المليون في افريقيا الشمالية اربعة اعشارهم يكونون
المدن . وازاء هؤلاء يوجد ١٣ مليون من الاهالي
يسعدهم عن النصر الاوربي سد عظيم الا وهو
الدين الذي ينضمهم من الاختلاط بنا وتكوين امة
واحدة وهذا العنصر الاهلي عنصر صحيح النية
حازم ذكي يتركب غالبه من البرابرة الذين يقرعون
كثيرا من سكان جبال (الماسيف سنترال) فرنسا
وقد حافظ النصف منهم تقريبا على لغة البربرية
الاصيلة

فهي قدرتنا ومن واجبا امتصاصهم . ولا
يوجد امر اشد خطورة من منح التونسيين دفعة
واحدة الحقوق السياسية التي للفرنسيين وتعليمهم
منهم ينبغي ان لا تحصل على ذلك الا ناهضة
تتكون من نفسها . وقيل كل شيء ينبغي ترقية
السود من الاهالي اجتماعيا وذلك بمنحهم تعليمها
خاصا ونشر معارف بينهم مناسبة لحالتهم الحاضرة
ولكن العمل المهم هو ان ندخل في وسط الاهالي
عدة آلاف من الفلاحين الفرنسيين في الاراضي الغير
المحرورة او المحرورة بصفة غير كافية وذلك
لتطوير الاهالي وتقريرهم منا لان الاهالي لا يرتفعون
في مدنيتنا الا متى كانوا محفوفين بالفرنسيين
فصاكر (الترابور) مثلا اذا كان ضابطهم منا
كانوا قوة مرهبة . واذا اقتصدوا ضابطهم هؤلاء ولو
موقا يصيرون عبارة عن قوضى لا تثبت امام العدو
السياسة الحالية - حكومة الولايات الثلاثة
(تونس والجزائر والمغرب) اليوم حكومة
شبهية بالمرية . والميزان الهنوي يبلغ مقدارا
هائلا وهو ١٤٠٠ مليون (منها ٨٠٠ مليون من

صندوق فرنسا) يستعمل غالبه في شؤون
الوطنين والجنود
وهو كمن وضع خيمة ضعيفة يمكن ان
تنهب بها اول عاصفة سياسية . بخلاف جلب
الفلاحين الفرنسيين فهو كتشبيد بناء عظيم لا
يؤثر فيه عمر الايام لا يوجد في اي مكان نظام
يقضي تقسيم الارض قطعا يمكن بيعها لمن يدفع
تمننا اقساما سنوية في مدة ٥٠ او ٦٠ سنة عن
يخسر الارض بنفسه . فنتبعنا لهذه السياسة
نترك البلاد للقومية الاهلية او الاجانب من
الاروبيين الذين يتكاثرون في بعض الجهات
كلنا آت المرصومة يستعمل على عنصرنا امتصاصها
وهذا الخطر الذي لا زال كاميا في المغرب يظهر
عينا في المملكة التونسية وفي مقاطعتي قسنطينة وهران
ولندكر هذه الحقيقة المهمة الا وهي :
(الجندي لا يبقى والموظف لا يبقى . المالك
للاراضي الشاسعة الاطراف لا يبقى ولا مقر الا
للفلاحين الصغار) اه

ادرك تريدون ان الحاجز العظيم الذي يقف
سدا امام رغبات انما هو الدين وبوده لو يزول
هذا الحاجز ولكه لا يزول ولن يزول ابدا
وبالمرة وادرك ان الاحتلال العسكري اي احتلال
المعازل واحتلال الوظائف ايضا هي غير منتج
له ما يريد وادرك ايضا ان النفوذ السياسي في مثل
هذه البلاد لمن يجرث الارض وبما ان
هذا الصنف من التونسيين قائم يرى من الواجب
عدم تعليمهم الا على طريقة خاصة ترضيه كما
يرى عدم اعطائهم حقوقهم السياسية دفعة واحدة
بل شيئا فشيئا . اي كلما تقدموا خطوة الى الامتزاز
او التحول الى العنصر العامي يمنحون بقدره
حقوقا سياسية حتى يتم التحول ويتمعي اثر
القومية التونسية فبعد ذلك يمنحون حقوقا
مثل التي للفرنسيين لانه لا فرق اذا بين النصرين
هذا ما يراة تريدون من النقط في مقالنا هذا
ولحن وان كنا نرحر لرؤية تريدون نسيح في
مثل هذا الخضر من الخيال فانتا تلت
انتظار مواطنينا الى تلك النقط وهذه الآراء
التي يراد بها القضاء على قوميتهم وعلى حياتهم
الاستقلالية على ان تريدون ذلك الرجل التي لمر
تمكنه معارفه لان يكون صحافيا فرنسا لانه

يرى مثل هذا الرأي ويصدق به قد كان ولا زال
مصر على ختمة هذه الفكرة ولو كانت لتريدون
بما رقت حتى ابتدائية مدرسية لجعل من التصريح
بمثل هذا الرأي ولكنته الرجل البسيط الذي
ورغم من المشاهدات التي رآها بين راسه وهي
ان العناصر الحية لا تمتص ولا يمكن ابتلاعها بحال
ورغم من تقرير العلماء الاجتماعيين والطبيين
لهذه القاعدة فان خيالاته لا زالت تعدهد ضدها .
كيف يمكن قتل العناصر الحية او القضاء على القوميات
والبرابرة انفسهم تحت نير الاحتلال الاجنبي
والاستيلاء الاستعماري من قبل الفتيقن الى الآن
ومع ذلك لم يقدروا قوميتهم رغما ما اخذ لقتلها
من الاسباب وهل قتلت السياسة الامانية القاسية
حياة الاجلسيين وجيرانهم ام هل ماتت العناصر
التي تحت كلاكل روسيا القيصرية منذ مئات
السنين ؟ ألم تشاهد في مصر منعة من قومية القراة

اسئلة الشرقية

في دورها الاخير

لقد اقام الثنائون اليوم شاهدا جديدا على انه
اذا جاز للحكومات ان يقهر بعضها بعضا وتغلب
بعضها على البعض فليس من الممكن لاي حكومة
ان تقهر اي شعب وتنزله عن ارادة نشات فيه
وتواصلت . فان الشعب التركي ما كاد يحس بتورط
حكومته وحقيقة نواياها فيها الذين مكثوا اليونان
من احتلال ازير ووضعوا ايديهم على كل الخطوط
الحديدية و حتى اهتزت اعصابه وتمعدت
توابع الكذبة لذلك الضغط الهائل . فتمخضت
الحوادث عن تجميع قوى ذلك الجسم الخي حول
اول من اعلنت الكارثة نبوغه وهوقه في المقار
نشأت الحركة الملية التي كان يديرها أولا : مصطفى
كالم باشا الثاني . كما كانت تلقى صحافة انكلترا .
ثم المجلس الكبير برئاسة المشير الهازي مصطفى
كالم باشا . كما تسمية صحافة العالم اجمع اليوم
فلقد تدرج انكليزيون من حرب العصابات
غير النظامية الى جيش عرمرم يزيد عن المائتي
الف . نظامي تديره حكومة وطنية حقيقية . وهنا
يجب علينا ان نعرف ان هاته الحكومة التي تمت
وترعرعت في مدة قصيرة هي وان لم تكن تسير
بالقانون الاساسي للدولة الثانية الذي اعلن
منذ عام ١٩١٣ على يد مدمت باشا الا انها
كانت تسير حسب القانون الذي اعلن (بالاستانة)
منذ ما احس بحاس المبعوثان بتلك النوايا الرهيبة
وهو القانون المسمى بالميثاق القومي الذي ما كادت
انكلترا تحس به حتى اعلنت الاستانة وحلت
عجل المبعوثان ثم قبضت على كثير من النواب
فيه والاعضاء فقفهم الى (مالمط) فلم يكن من
مصطفى كالم باشا الذي كان متوجها الى درتي
الاضول بوظيفة مفتش عام للجند الا ان
ارق لاطراف المملكة منذ ما وضع قدمه بمرسى
(صمسون) مستجرا عن الحال مستعجلا من بحاري
المبول والاثارات وعقد مؤتمري (اوسرورم)

الخلاصة السياسية

(سيواس) وما كاد يتوثق من عزيمته الشعب
وارادته حتى اعلن للبلد ذلك ناديا بالدفاع حتى
الموت . كلمة من لا يخاف في الحق لومة لائم .
ثم انه لم يكن من الرجل الا ان عرى ذلك
وتبت من ارادة الامة حتى اعلن تجديد انتخاب
مبعوثين آخرين عن التصرفات الثانية ولكن لا
على القاعدة القديمة من ان يكون لكل متصرفية
مبعوثان بل جعل لكل واحدة خة نواب ومن
بمجموع النواب يتألف (المجلس الملي الكبير لتركيا)
وقد انظم الى هؤلاء مستنير من النواب الاول
الذين كان ابدع الانكليز وجعلوا سبيلا الى
الافتلات . وعدة أعضاء المجلس اليوم ثانيا
هذا وان الانكس التي كان يقفها لمر لوب
جورج في ادمية اليونان الفلسفية الاقلاطونية
الرجبة كانت ترهب ان ليس ما ضيهم رغم تزويق
العمود وتغليب الالم بالشبه المنكسور امام
مستقبل الماجد الزاهر بل لقد وصلت بهم
الاحلام ان ملكهم بجباله وعظمته وحاشيته امر
مستمرته الجديدة (ازير) ليشرف منها على
تسعين (اشرة) عاصمة المليون التي اخذت زيرة
بين مواعيد احتلالها والقتل سافر الملك الى ساحة
القتال غير ان المسكين لم يلق مشاهدة المصارك
والمدافع فرس ارجع الى ابنته . وكانت نتيجة
خسارة ومعاركه ان اعلن وزير الحرية انه انكس
بما راد من بائلة جنوده عن احتلال اشرة وتلك
شيمة الاطال

والخلاصة ان اليونان منذ هجومهم الاول
الذي قاموا به في شهر (جوان) يونيو ١٩١٠
واحتلوا فيه خط (الاشهر - بروصو) لم تقهر
فهم قائمة وتوالت عليهم الانتكاسات الى اخر
معجزة قاموا بها في حريف هذا العام في (سقاريا)
فكانت شؤما عليهم وقد دامت احدى وعشرين
يوما فكلفتهم ٣٥ الف عارب الامر الذي جعلهم
يلجئون على الحكومات المتعاقبة في التوسط لارجاع
المحبة والسلام الى العالم ! فدار وتذازم العواصم
وجانوا اربوا منتقلين بين باريز ولندرة ورومة

جاءنا والجريدة تحت الطبع مكتوب من المغرب الأقصى مقادير ان الحكومة هناك أصدرت ظهيرا في منع دخول جريدتنا « الأمة » الى الابلية الشرقية من دون بيان السبب المبرر لهذا السلوك الغير الشارعي وستعرض في المدد القابل لهذه القضية التي نمدتها كمصارفة للحرية التجارية اذ ان هذا الامر لا يسبب لنا الا خسارة مادية محطلة لاننا لن نتعرض فيما كتبنا لسياسة حكومة المغرب بالبرية ولم يدر بظننا نشر فكرة خاصة هناك حتى نعمل بمثل هذه المعاملة وبما اننا ارجعنا الكلام الى العدد الاتي فاننا نعتج من الان على هذا السلوك الذي سلكته حكومة المغرب نحو الصحافة التونسية

في ادارة الامنة

فرغنا في الاسبوع القارط بازيارة حاكم من الشاب الملقب السيد التيجاني بن رمضان المرحوم بمراقبة الكاف المدينة الذي قدم الى المصانة بقصد التداوي من مرض العين جعل الله شفاه ومعه بهام الصحة والعافية

والفاضل الزكي العدل الشيخ بلقاسم بن الحاج محمد وسكننا بالرس والحجر الشيخ محمد بلعيد العوني وكلمنا بالكرب والميل بالمكان ايضا فترحب بهؤلاء السادة ونرجو لهم السلامة في السفر والاقامة

الى قرلة الامنة

كان في العزم عند ما برزت صحيفتنا الى عالم الوجود ان نسير بها الى الامام سيرا حثيا ونقتل بها من الصدور الاسبوعي شيئا فشيئا الى ان نصل بومية ومن احسن الصحف حيث سكان قلنا في مواطننا جبالا وكنا نتمنى في كل هذا الامر وانقله على همة المشتريين ولكن لسوء الحظ لم تمكن حتى من الاصدار الاسبوعي فرجعنا القهري الى ان صارت صحيفتنا نصف شهرية وبما اننا لا نعرفنا هذا التظلم قاتا عننا على الرجوع بها الى ما كانت عليه : اسبوعية : لذلك ومن اجله نحت حمير مشتركينا الافاضل على المبادرة بتقديم معلوم اشتراكهم للعام الثاني سلفا لكي تمكن من هذا الامر الذي يقدم ونحن معا كما نرجو من الذين تقلد بتمهم معلوم العلم القارط ان يمارعوا بتقديره ولا يهوجونا الى استعمال ما لا يطاوعنا ضميرنا على استعماله فانه لا يغرب على انصاره ان المال قوام الاعمال والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

لدينا مكتوب من السيد سليمان بن محمد ابن سلطان الدريدي من عدل تبرسق اخرنا نشره لعدد آخر لظيق هذا المدد

هذا ينال لمر الحق موعظة لكل ذي بصيرة يتناد بالرسن يتناد قهرا الى عيش بغيره كويا من الحنف مملوء من الدرن

اعتنيك يا امة الحضراء فانتبهي هي الى المجد لا تلوي الى الافن فلتسوك امة زهد لا حيلة لها فاستخدموك لقصدي ليس بالحن جاروا عليك احتقارا فيك واستقروا تحت العدالة في الاوراق والسفن عرفت ذاك قمت اليوم منكرا ما استدعجوك بمن خضرة الدمن قلوا مؤامرة قلنا مطالبة بالحق لا طلب منا الى الشعب فاستعملوا الضبط جورا كي يروا وهنا

فينا فغالب الذي راموا ولم نهن فعاولوا صدنا بالين عن طلب يدوم ما دام هذا الروح في البدن وقال رأسهم هذا يجوز وذا عقال اجراؤة في ايمان من وعصكنا جبروت القوم اقدم عن حق صب نحافى موقد الفتن ونحن لا نعتقل بالهوى بقعدنا عن النهوض لعود العز للوطن تاي كرامتنا ان نستمكن لمن يريد اشغالنا في احقر المهن هذا در جال فينا من اوائنا بيبج فكري ليوم الدرج في الكفن ط ح

ومواد البناء فهي ايضا من الضرائب التي تلحق كالمطر مجموع المستغنيين وزد مع اعتبار الزيادة الحارقة للعامة في جداول الاثمان للنقل وللاعمار كل الاشياء

وحينئذ فهو لا المشاركون في تحمل دفع الضرائب يجب عليهم التعرير بانهم يوجد بالمالة التونسية شيء صير السير حيث ان الوطن عجز من اقتياتهم واذا لم يضيئوا في مصاريهم خصوصا اذا لم يرفعوا مقدار نتائجهم بضعافتها او ثلثيتها فان وطننا المحتني يتقهقر شيئا فشيئا نحو الخراب من جراء الثلاثة او الاربعماية مليون الناقصة في كل عام لمواجهة الزيادة العظمى في الحاجيات الظاهرية اي الغير الوجوبية للسكان

الامضاء ج . س

الترقي التونسي - تشهير خصوصي

نحت هذا العنوان ترجم بوباك فصلا من جريدة (سان الشعب) القراء كانت نشرته تعريضا لمن لم يدفع ثمن الاشتراك من مشتركها وحيث ان بوباك لم يقد على تحرير صحيفته في ذلك اليوم ولم يكن في استطاعته الاثبات بفكرة جديدة يستلزمها قراة فانه ترجم لهم عدة فصول من هذه الجريدة واخيرا ادركه الحجل وخلف من ان يتم بالجبر والتقصير فقال تعليقاً على هذا الفصل ان هذا ليس بعيدا عن البلد العظيم يعني استعمال مثل هذا الامر والتعذير لاستخلاص الاشتراكات ايه بوباك انه به عظيم جدا ولو استغنى الادارة مثل ما استغنىك باستخلاص اشتراكات صحيفتك الموجودة تقديرا والمسترة على سبيل الوجوب لفقتك في القطارة ولما لممكنك ان تقول ما قلت ولكننا على كل حال نقول الله على اكل اموال بالباطل - وان عدت عدنا

نصيحة لقومي

يا قومي استمعوا للنصح بئله انكم هم الافلاس لوطن ان شتم ان تالوا القوز فاقعدوا قنن بين نيوب الجور والوهن نصف قلوبهم من امراض كجوتا حكم يسير بنا للهول والمعن

يا وبع قوم اضاعوا منهم شرقا بئله اجدادهم في سالف الزمن يستقبلون رزانيا العدم متعمدة سحقا وعقا وعارا غير مقلطن فذاك والله لا ظلم جزاؤهم قد اعنته اليهم لغة الوسن باللهو قد قطعوا ايامهم وهم يعلمون بها كالفلة نظرم ما يقول ظالمهم اني ممدنكم الفلمر اقلعه والعلم انتشره وتلك خطية آياتي اقتضعا بذاك قد نلت سبب الاقوام مقبلة كذا يقول وهم قد اقتفوا خيرا وربما وقوا بالملك انهم

علينا تونس من قبل بواسطة سمارك ثم عرضت علينا ثانية في غضون خمسة سنة ١٩١٤ فلم قبلها في المرتين لان الضمير الايطالي لا يرتضى الا ان تكون تونس للتونسين

على ان السنيور تيتوني لم يمكن يستند سنة ١٩١٤ انه يستطيع ان يطلب من الميسو ديلكاسية ادنى جزء من اراضي تونس ولا يحجل الراي العام الفرنسي عواطف بعض الوطنيين فيما يخص حماية فرنسا على تونس كما انه لا يحجل اطماع هؤلاء وتياتهم ازاء بعض الاراضي الواقعة ضمن المستعمرات الفرنسية

المصر الفرنسية - حالة مرتبكة اعطينا الجداول ان رقم الواردات التونسية المقدرة في عام ١٩١١ ب ١٢١ ٦٨٣ ٤٢٥ فرنكا ارتفع في عام ١٩٢٠ الى ٦٩٥ ٥٦٢ ٥٥٢ فرنكا

ورقم المبادرات للعامين المذكورين انتقل من ١٤٣ ٦٦٠ ٨١٤ فرنكات الى ٣٣٧ ٥٧٤ ٨٨٨ فرنكات وفي عام ١٩٢٠ ارتفع رقم الواردات الى مضاعفة رقم المبادرات والمالة التونسية خلال العام الحالي اقتضرت رسميا بما قدره ٣٥٨ ٥٥٥ ٦٤٤ من الفرنكات وهو فرق بين ما اوردته واصدرته

وهاته ملاحظات مكثرة جدية بالنظر المدقق ولقد اقتضى ما يقرب من الاربعين عاما من اوائل الاحتلال حيث ان مجموع الواردات والصادرات التونسية لا يتجاوز الثلاثة والعشرين مليونا وكيفما كانت النسبة للسلع الخارجية

ليسا قال السنيور يوسف بيازا : مازالت الحالة ستضل في طرابلس خطيرة الى غير حد هناك حاجز منيع لازال يفرق بينا وبين العرب الذين يمارضون في النظائر الذي فرضنا عليهم بالقوة وهكذا زعم السنيور جياكومو باخلا ان يحكم على سياستنا في تونس من نجاح المشروع الايطالي في طرابلس ونحن وان كنا لانريد ان نكرر مجهودات ايطاليا في سبيل نشر السلم بين اهل ذلك البلد (طرابلس) الصلاب الجامحين باتخاذ التدابير الحرة ومنع الطرابلسيين هيمنة نيابة (برلمان) فان هذه السياسة لم تؤد الى النتائج المرجوة حتى الآن ولا يزال الوطنيون في طرابلس غير راضين عن النظام الايطالي ويطالب العرب على الاخص بجلاء الجنود السود جنود ايرتريا عن طرابلس طبقا لوعده السنيور فينيو وكيل وزارة المستعمرات وتقرح الاغلبية الطرابلسية المنشقة عن الحكومة ان يتولى الطرابلسيون بانفسهم ادارة الشؤون في داخلية بلادهم وان يعينوا لهم موظفين حديثين بدل اولئك الذين قلدتهم ايطاليا المناصب فاصبحوا من عوانها تلك هي صورة الحالة السائدة في طرابلس ويتضح منها ان الحكم الايطاليين الذين قدموا طرابلس وفي يد كل منهم كما قال السنيور ماركايلي فرع من الزيتون « علامة السلام » قد اضطروا ان يجعلوا من الفروع اسلحة دفاعية يقدرون بها ان اتهمهم ولا شك ان اصدقائنا الايطاليين ملومون في قدهم لطرافنا في الحكم ولومهم لنا على قتل الاهالي من الوجهة الادبية ثم لم يكن الايطاليون اول من استخدم في حكم المستعمرات تلك الطرق التي يلومونا على استعمالها في تونس . وفي وصفا ان تذكر عدة صدور القرارات الحرة التي اقترحها « لوسيان سان » فيما يخص بالجنسية الفرنسية في تونس ان صحيفتنا نوفا ايطاليا التي تعد الجريدة الشيعية الرسمية للحكومة الطرابلسية اعلنت يوم ١٢٢ أكتوبر الماضي ضرورة فرض الجنسية الايطالية اللبية على جميع الاجانب المقيمين في ليبيا بخصي قرار تصدروا الحكومة فهل يمكن ان يلام الفرنسيون على اتباعهم هذه الطريقة ذاتها في تونس . ولقد اقترح م جياكومو في مقالة ان تغلى قرائنا عن مقاليد الحماية على تونس وتركها لاطاليا وقال : ولقد استطاعت ايطاليا ان تقيم في تونس وتحرز من مزايا الشرف التاريخية ما لم تحرزها فرنسا ، وقال السنيور جياكومو لقد عرضت

الميدان العام لحرب الاقلام

في المائدة

الى القراء

لولا اني آليت على نفسي الجوع بك يا عدوا
من ضلالة تريد بها نفسك وللإسلام لما اتخذت
نفسا لملي بانك من جنس ضعيف كلقوار زوسمور
لتكون من الضلع كسبي له باعوي حاجة . اقول
ذلك لا استخفافا بله او تحقيرا . فان قلت العفو
لم تلح بما لارتق امرأة قط . وتضاري ما وصل
اليه جسدك لطيف فتتم في استخدام الخيال ...
وربما خدم عليا بنشر منكرات الرجال والفضل
فيه بان تهم لذا فاني لا اعجب من عنادك المتزايد
وقد اصبحت منه في ربيته من عقيدة ابيهالك
ضرورة انك تكرين على الناس المحجمن السنة
والكتاب ولا تريد ان لا يحكم العقل المطلق
(سنة المتولين) - ان عدم وجود من لا ينطبق
عليه نص الشارع في زمن ما (ان قدر ذلك) فلا
يلزم منه اهانته لتلك النص او الخروج به عن غير
مدلوله او الفائه . والحجرات في مثل ذلك محصورة
حتى على العلماء المتبحرين في علوم الشريعة
والمرخص لهم في الاجتهاد فضلا على امرأة عدا علم
الناس ما هو مخوف تحت طي لسانها من العلم ...
اما دارتي الموهوبة التي هزمت على عهده خولك
سعي فيها فاطلي انها دائرة اهل السنة والكتاب
وقد كفاني بها فخرا انها تجمعي باولئك (الانبيا
الاحياء) وعلماء الشريعة السلفاء - فكمكوني كما
كنت اتمنى رأسي في هذا الوجود او التحقي بمن
ارضى غير الاسلام ديننا اما ذلك بالقرء في توهم
لاسهالك في الرد على قلت ما انا بالفاعلة . لقد
قلت حقا لانه ليس في مقدورك الآن الا انعرك
لمن المحبة على الصحف باثابا ...

اما النقط العشرة فانها لمحض الاستخفاف بسجك
القاسدة التي صيرتني جريتا على ايلام قلب لا زلت
اشفق عليه . وان كانت لا ينظر للحقيقة الا
جذبات لا تجزها الدور .

والا فاني قياس في مائتنا (ضرب المرأة
الناشر) مع صريح السنة والكتاب الذي لم يؤله
حتى من كادت توفر فيه شروط الاجتهاد من
المتأخرين كالنعم الاستاذ محمد عبد مقي الدبار
المصرية وصاحب الرأي في تبيين الاذهان لما بين
شريحتنا الفراء وبين اسرار العلم الحديث من الصلة
والارتباط القائل ان مشروعية ضرب النساء
بالامر المستكن في النقل او الفطرة فيحتاج الى
التاويل .

اما قولك اشهد يا خيام فانه بيت من ثلاثيات
فاني اجيبك عن ذلك بان حقي آية من سنة
آلات ومائتين واربع عشرة آية منها اليوم
اكتلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام ديناً .

فانما اكثر حبسا حتى في العدد ؟
وابراني قد تازلت معك كثيرا لاقصى غاية
في الاتهام

ولا تظن اني المرص على سرعة اقرارك
فخفي لاهلاك ابايع ثم اجبني باحكام تمام
على رأيك بالخصوص فيما قدمت لك من تفسير

الآية . الرجال قوامون على النساء الخ . وما
لا حظية على اولئك المفسرين ثم انتظري ما
سواك من ...

الانتخابات المقبلة

ليحذر الشعب !

انتقال الأمة من حالة الفناء وسارت عليها
دمية من السنين الى حالة لم تعلم منها شيئا بعد
كالذي ينقل من طريق تعود السمر فيه الى
مجلد لا يعلم لها غاية ولا يدري اهي ضلله
ام تهديه وان اتفاننا نحن من الحكم المطلق الى
الحكم الدستوري المقيد خطوة أولى نسرها
نحو الرقي ان نحن اعرنا على كفاية وخيرة
تأمين والا فسلام على الحياة وسلام على مال
كنا نسمي في تحقيقها وهناك المدلحة الكبرى
وهناك الخطب الجسيم فليحذر الشعب من الت
هذا الطريق الوعره وليحذر اخطار هذا الامر
كل الحذر فان الامر فيه حياته او مماته فليحذر
اي الحالتين .

ليست الانتخابات المقبلة والتي ازممت الحكومة
على اجرائها من طلبات الشعب ولا هي نتيجة
مساعي حزب به الحركه وراء البعض ولكنها امر ارادته
الحكومة وعزمت على تنفيذه فلما منها وان ذلك
يقنع الشعب ويقعده عن تحقيق امانيه
كلنا على علم من سادسها نحو تحريك السلط
حيث احدثت وزارة للعدلية ومستشارية لها ووظائف
اخرى بعدة اقسام كي يطمئ الناس ان ذلك هو
تفريق السلط المطلوب ولكن الشعب وفكرته فوق
ظن الحكومة فانه اطلع على خفايا هذا الامر وادرك
انه من قبل ذر الرماد ...

واليوم قامت اذناه مطلب الشعب الذي هو مجلس
نيابي منتخب بالاقتخاب الحر بتركيب من التوسين
والفرنسين تملن ان المجلس الشوري الذي تراه
كافيا لشريك الشعب في ادارة شؤونه سيقع تغير
في هيئته وهذا التغير هو ان النواب الذين كانت
تعيهم الحكومة من تلقه نفسها سيوكل تعيينهم الى
الشعب بطريقة الاقتخاب الحر فلما منها وان هذا
ايضا يكفي الشعب ويكفه عن ذلك الطلب وشتان
بين ما نطلبه نحن وما تعطيه الحكومة . ومع كون
هذه الانتخابات ليست من مطالبنا شيئا فاننا نرى من
الواجب البحث فيها والتنبه لما في مطاويلها من
الاحطار

اولا - ان الاقتخاب الذي سيجري قريبا بعد
مكونه انتخابا لنواب هو اختيار لاختية الشعب
واعلمته لما يطلبه

ثانيا - تنقسم مسؤولية اعمال هذا المجلس بين
الشعب والحكومة بعد ان كانت محولة على عاتق
الحكومة وحدها اذ ان الأمة هي التي اختارت
نوابه وهم حينئذ الوسيلة التي يبرر بها الحكومة
عملها وكل شيء . للشعب لان هؤلاء هم صفته عديمة
ثالثا - ان الحكومة قد اعدت لهذا المجلس من
عظيم المشروعات وخطيرها ما الله به عليم لتنفيذها
على الشعب بواسطته وتكون شرعية لا قول للشعب فيها
ومسألة الانتخاب زيادة على هذا ذات اهمية وخطارة
مما لذا واجب البحث والتنبه . ولا يلزم خطارة

الامر الا المطلع على مساعي الحكومات اذاه شعوبها
في هذه المسألة : مسألة الانتخاب فن الحكومات
باسرها وعلى اختلاف انواعها تميل كل الميل الى
التقص من سلطة الشعب لتزبد الى سلطتها القوة
الكافية لتنفيذ رغبتها وكل ما تريد . والوسائل
التي تتخذها الحكومات تختلف باختلاف حالات
الشعوب ووقتها

ويما ان شعبنا سيدخل هذا الميدان لأول مرة
فانا لا نلن مساعي ذوي السلطة ولا الحكومة
نفسها ولو انها وعدتنا بان نلن جانبها في هذا الشأن
المجلس شوري بحت بمعنى ان الدولة تستشاره
في الامور التي تريد تنفيذها وليس له ان يعرض على
انظار المجلس شيئا يراه هو اذا فهو يحول لتنفيذ
رغائب الدولة لا رغائب الشعب فالنواب الذين
يملئون في مجلس هذه صفة يجب ان تتوفر فيهم
الصفات الآتية

اولا - ان لا يكون لهم ادنى مساس بالحكومة
وعلاقة رجالها والا كانوا لها اعداء على تنفيذ
كل ما تريد وهناك قسم آخر من الناس يجب
تحجهم وهم الذين لهم ميل الى تسلم وظائف الدولة
يسمون اليها من كل طريق لان هؤلاء يسهل عليهم
تضييع حقوق الشعب في مقابلة اصل لهم فيما
يرغبون فيه

ثانيا - تجنب الذين لا خبرة لهم ولا احساس
بمرفع بسلام عن البحث بمصالح منويهم ويفهم
الى التامل باعتاده في كل ما يبرر من عليهم من الامور
قبل البحث فيها بحيث يبينون صلاحها للشعب وعنده
ويكون جوابهم عليها يقتضي وجوده من الامرين
ثالثا - ان لا ينتخب ذات مال مراعاة لبقته او
صاحب جاه لرفته . او مدعي شرف او ولاية قرا
من يتسب او ينسب اليه . لان المسألة ليست مسألة
مال او جاه او تهرق وانما هي مسألة علم ودراية
ووطنية واحساس شريف

يشترط في المنتخب ان يكون سياسيا مباهرا
حقوقا عارفا بفن التشريع اقتصاديا مقتدرا خيرا
بجالة بلاده وان يكون ممن اشتهروا بالشجاعة
الادبية والاقلام الكليل

فانما عرض عليه قانون يراه منه يمكنه علم
من ادراك خفاياها وما في مطاويله من النفع والاضرار
واذا استشير في جعل قيد للتجارة او غيرها بين
الامور الاقتصادية تصور له معلوماته ما وراء ذلك
الامر من الربح والخسارة اما الشجاعة الادبية
والجرأة فانها يدفعانه الى مصادرة كل ما يحدث
ضرر للشعب من الامور التي تستفرد فيها الحكومة
ثبات لا يزعزعه شيء

هذا ما يشترط في الانتخاب باجمال سناتي على
تفصيله فيما بعد فليجمل الشعب هذه الشروط
نصب عينه في الانتخاب المقبل ولا ينجده عنها قيد
شبر والا كان كالذي سعى الى حقه بضافه
حذار ايها الشعب حذاري من كل المساعي
التي توكلت في الفخ الذي نصب اليك والهوة المراد
اسقاطك فيها حذار ان تسهوك المضامر الخلاية
او تترك سلطة الحكومة او غيرها فتصبح نادما
تض كعبك

المسألة مسألة علم وخبرة واحساس شريف لا
غير فالخذر الخذر من ان تقدم غير المتفهمين بهذه

الصفات الى مجلس مجري فيه الحكم عليك فلما
اطلاقك من اسرك . اما خلوك في الاشتغال الشاقة
بمنفعة الغير الى الابد
هذه نصيحتي اليك فاجعلها نصب عينيك فتلح
وتحصل على الموعوب بحج الله مسلك وسدد في
هذا السيل خطاك وامدك بروح من عنده انه
سبيح عجب

من قلم الاحداث

واجب النخبة محدود بحق الأمة
مهلا يا من اتحتل لنفسك لقب نخبة
انك تحتل حق امته ورققا يا من حملت
نفسك واجبا انك تحمل عبئا ليس لك فيه
شيء فالنخبة خيرة ابناء الأمة المخلصين
والواجب الذي تتعلمه انت تفسيره حق
الأمة فيما تشاء فن احرى الناس من انت
وحالك لا يقر لك بفضل كفى فلما على قول
الاقليين وسفاهة على قول الاكثريين .

اذا قالت الأمة قولاً كان حقاً لها وكفى
ومن ترشح لاعلان هذا الحق كان نخبتها
وحده ومن قبل المساومة به او التعديل
فيه قبل الاستشارة برأيها ودون رضاها كان
منسلخا عنها وكان قوله هذرا ومن كان من
امته منبوذا وقوله في كل المواقف مردودا
فما قيمته حتى يعد نخبة

واجب النخبة محدود بحق الأمة فاذا ما
الحق الأمة في الطلب وخاوت قوى النخبة
دون تحقيق الطلب وجب تهتم النخبة
لينيئ الأمة حق النظر . اما الاقدام عن
التعديل او المساومة فبست بحق الأمة لا يبرره
ترديد واجب النخبة

حق الأمة دين دائم وواجب النخبة
قيام بالطلب فما احبب منه عددها لا خلاصا
عجبا لمن قالوا نحن مستبشرون نعلم مقتضى
الحال عسر تحقيق المطلب فعدلنا الى تعديله
لانا ندرى امورا لا يعلمها سوانا عجبا لهم
كيف دروا شيئا وغابت عنهم اشياء دروا
تلدد المدين فساعدوا ودروا حق الدائن
فاهملوا وجلهم من خيرة الحقوقين .

انا لا افهم للتعزب معنى قبل ان ياتوا
اوانه واعد الداعي اليه منسلخا وجب
رفقه

متى فتحت المذاكرات الرسمية وانتقل
الحال من الزعامة الى المفاهمة جاز اختلاف
النظر في طرق التطبيق والعمل وكانت
التعزب نتيجة لازمة لتقريب النتيجة اما
والمسألة لا زالت في دور الزعامة وباب
المفاهمة في الجوهر لم يفتح بعد فلم التعزب
والدور دور اتحاد .

سلاح الأمة في دور الزعامة اتحادها
وسلاحها في دور المفاهمة خبرة زعمائها

وتفقه ابناءها فاذا كان الاتحاد لازما في الدور
الاول فلم المدول عنه الى سواها يامن
اتحتلهم لانفسكم لقب نخبة
لانخبة غير من انتخبه الشعب لتمثيله
ولا حق غير حقه فالشعب وجده اليد العليا
في تعيين من اراد ان نفسه وله وحده الحق
الاعلا في تقرير حاله فقي حقه ينسحق كل
حق . ت . بن سالم

جدار يريد ان يقص
بهمج بوخرص جدار تداعى السقوط وصار
وجوده قائما خطر على المارة فابن مهديس المجلس
البلدي واين اعوانه واين معلوماته التي فضلت عند
هذا المجلس حق اختياره عن الامينين التونسيين
واين سيرة على حفظ الناس من اخطار امثال
هذه الامور ؟ ألم يكتم المجلس بالضعفاء السابقة
فارد ان يبرز زها باخري اكبر فتكا واشد تسكيلا ؟
اتنا نسل هذا الاحمال على هذا المجلس الذي
لا زالت السكان تتالم من اعماله وتضايقه وليحذر
الناس المرور بهذا الطريق فانه خطر على الحياة عظيم

التمثيل العربي
الآداب - والشهامة

لا زال جوق هذه الجمعية الشيطانية حفلاته
التبليغ الزاهية تحت ادارة باقية التليل واستاذ
هذا الفن الجليل الاستاذ جورج ايض القدي
تلقده ابر عشايق التليل يا اتاذ من السواعية
الثامة في القيم تتبيل رواية عائدة الشهيرة ورواية
شهداء الفراء التي مثلت بو الجمعية الفاتت وسبقوم
بتبيل رواية صلاح الدين الايوبي يوم الثلاثة
على الساعة الثامنة ونصف مساء

قندحت عشايق التليل والمولمين بهذا الفن
الجليل على الاقبال على هذا الجوق الشيط ونضيد

النيل

مجلة مصورة اسبوعية في ١٦ صفحة
كبيرة تصدر بالقاهرة بمصر وهي رواية
ادبية فكاهية تصدر في كل اسبوع علمية
اخلاقية وفيها مباحث شتى وصورها ظاهرة
جلية قيمة اشترى اكها مائة غرش صاغ مصري
تدفع مقدما وترسل لادارتها بشارع محمد علي
بالقاهرة وهي تنشر بصورة كل مشترك فيها
مجانا وتعمل له كلبشة على الزكوغراف بدون
مقابل ويكون ملكا له ومجلة النيل هذه
تعطي جوائز مالية للكتبة ولبن يحامون
الفازها .

اعلام للموم
يطرف السيد محمد الصالح واخوه احمد ابني
يونس بن عثمان الميدي القاطنين بهنير الاخوات
من دائرة الكلك انهما لا يترقان بكب عليهما
في شيء من الاشياء كلها يكون على يد العدل محمد
القريشي سليمان اولاد عون كما انهما لا يترقان
بكل كتب لا يكون عليهما امضاؤها الحقيقي ومن
انشر قد اعذر

تنبيه
عربيا في العدد الثالث فضلا عن جريمة
الديمقراطية التونسية عنوانه « ديورديو الخ »
ولم ننس عليه لذلك وجب التنبيه

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب
مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١